

24 تعليقات فقهية وأصولية على تفسير الجلالين | د. عبدالله منكابو

عبدالله منكابو

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله النبي الأمين وعلى الله وصحبه أجمعين آه
عندى تعليق يسيرة في درسي اليوم في قوله سبحانه وتعالى - 00:00:00

لهم البشري في الحياة الدنيا آه وفي الآخرة. الآية رقم آه اربعة وستين من سورة يونس. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة.
ولعل شيخنا الشيخ عبد الله اشتري الى يعني شمة - 00:00:12

سأذكر وفتح باب هذه الفائدة. قال المفسر فسرت في حديث صاحبه الحكم بالرؤيا الصالحة يراها الرجل او تهرب له ولا شك ان هذه
من آه المبشرات وقيل في تفسير الآية ايضا - 00:00:24

ان البشري هي بشري الملائكة لهم آه بين يدي الموت. بشري الملائكة لهم بين يدي الموت آه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل
عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - 00:00:42

فقيق ان المراد بشري هنا البشري التي تبشرها الملائكة المؤمنة آه بين يدي آه الموت ولقاء الله سبحانه وتعالى ومن من اختار ان هذه
الآية تشمل المعنيين ابن جرير القبلي رحمه الله في تفسيره - 00:00:57

حقيقة هذا هو الاقرب وهذا راجع الى قاعدة مهمة جدا من قواعد التفسير ونقتصر الفرصة لذكرها وذكر يعني مثال لها وهي القاعدة
ان اللفظ اذا كان يحتمل عدة معاني صحيحة - 00:01:14

آه لا تعارض بينها فانه يحمل على جميعها اللفظ اذا كان يحتمل يعني ان ان هذا اللفظ من جهة اللغة العربية
يحتمل هذه المعاني وهذه المعاني الصحيحة في ذاتها ليس هناك معنى فاسد او معنى يخالف اجماعا ونحو ذلك - 00:01:30

وهذه المعاني الصحيحة ليس بينها تعارف لا يلزم من اثبات احد هذه المعاني نفي المعنى الاخر اللفظ اذا كان يحتمل عدة معاني
صحيحة لا تعارض بينها فانه يحمل على جميعها. ومن ذلك مما من شواهد - 00:01:49

وادلة صحة هذه القاعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ابا ابا سعيد ابن المعاذ كما في الصحيح دعاه وكان ابو السعيد
رضي الله عنه يصلى فلم يستجب للنبي صلى الله عليه وسلم. كان يصلى صلاة النافلة - 00:02:08

فلما فرغ من صلاته سأله النبي صلى الله عليه وسلم وي يعني سأله لم لم يجب فقال يا رسول الله اني كنت اصلی. فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الم يقل الله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحببكم - 00:02:24

فاللحظة ان قوله جل وعلا يستجيب الله للرسول اذا دعاكم لما يحببكم واعلموا ان الله يحول بين النار وقلبه. المراد بالدعوة هنا
المعنى الاولى هو الدعوة الى الله عز وجل. الدعوة الى الدين والى امر الهدى - 00:02:38

واللفظ يحتمل ايضا معنى اخر وهو ان الدعاء بمعنى النداء. اذا دعاكم يعني اذا ناداكم وهو المعنى الذي استدل او يعني قوله النبي
صلى الله عليه وسلم لما استشهد بالآية - 00:02:52

آه اذا دعاكم يعني اذا ناداكم فدل ذلك على ان اللفظ اذا كان يحتمل عدة معاني صحيحة ليس بها تعارض فانه يحمل على جميعها لا
مانع ان تكون الآية تدل على الامر - 00:03:04

استجابة اذا نادانا النبي صلى الله عليه وسلم وايضا اذا دعانا الى الخير والى الصلاح والهدى ومثل ذلك قوله جل وعلا ولا تقتلوا

انفسكم فإنه يحتمل عدة معاني صحيحة منها منع الإنتحار - [00:03:17](#)

ومنع القاء النفس في موضع قد يؤدي الى التهلكة. ومنع ان يقتل بعض الناس بعضهم. ولا تقتلوا انفسكم. يعني لا يقتل بعضكم ببعض وكلها معاني الصحيحة يحتملها اللفظ لا تعارض بينها - [00:03:32](#)

فيحمل اللفظ على جميعها فهذه الآية التي معنا من هذا القبيل وفي الآية ما يؤكّد هذا الأمر وهو ان البشري هنا تحمل على الرؤيا الصالحة. وعلى ايّضا آآ بشري الملائكة في وقت الموت وهو ان لفظ البشري لفظ عام - [00:03:44](#)

يعني القاعدة اللي ذكرناها لو لم يكن اللفظ عاما لصح تطبيق القاعدة فكيف وقد وردت الآية بلفظ العام فهذا كلّه مما يؤكّد ان هذه الآية تحمل على جميع هذه المعاني. هذا التعليق اللي يسّير في درس - [00:04:03](#)